



جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي  
وتحت إشراف:  
المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي  
و بالتعاون مع: مركز البحث في التكنولوجيات الصناعية  
**ملتقى الدكتوراه الدولي متعدد الاختصاصات (IPPM'20)**



الطبعة الأولى، 23--26 فيفري 2020  
**الموضوع: التكنولوجيا الحديثة وجودة الحياة**  
**قالب الملتقى : 4 إلى 5 صفحات**

عنوان المداخلة:

**معايير واستراتيجيات ادارة الصراع في الفضاء السيبراني (مدخل جيوبوليتيكي)**

دحماني سليم

جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي

Dahmani-salim@univ-eloued.dz

## 1. ملخص الدراسة

شهد العقدين المنصرمين من بداية الألفية الثالثة طفرة تكنولوجية هائلة في عالم المعلومات والاتصالات، حيث بدأ الفضاء السيبراني كعالم بلا حدود أو سيادة، تتزايد فيه التهديدات والصراعات، وتتباين آثارها وانعكاساتها في العالم الواقعي.

كذلك الجيوبوليتيكا كعلم بقيت لعقود حبيسة المقولة الشهيرة : الجيوبوليتيكا هي الابن غير الشرعي للجغرافيا السياسية، بسبب ما خلفته من نتائج وخيمة على ألمانيا والحلفاء، لكن عودة الدول للظهور من جديد في الفضاء السيبراني، مؤكدة سيادتها واستخدامها لهذا الفضاء كامتداد للصراع مع خصومها. يجعل من المفاهيم والأطر التي تقوم عليها الجيوبوليتيكا تقدم نظرة ثاقبة لفهم سلوك الفاعلين، سواء كانوا دولاً أو منظمات أو أفراد. وتعطي إطاراً تحليلياً لمساعدة صانعي القرار والدبلوماسيين في كيفية الرد على العمليات والتهديدات في الفضاء السيبراني، ومن ثم صياغة المعايير وبناء الاستراتيجيات لمواجهة وإدارة الصراعات في الفضاء السيبراني.

**الكلمات المفتاحية:** جيوبوليتيكا، الفضاء السيبراني، جيوبوليتيكا الفضاء السيبراني، السيادة السيبرانية، معايير ادارة الصراع السيبراني ، استراتيجيات ادارة الصراع السيبراني.



جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي  
وتحت إشراف:  
المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي  
وبالتعاون مع: مركز البحث في التكنولوجيات الصناعية  
**ملتقى الدكتوراه الدولي متعدد الاختصاصات (IPPM'20)**



الطبعة الأولى، 23--26 فيفري 2020  
**الموضوع: التكنولوجيا الحديثة وجودة الحياة**  
**قالب الملتقى : 4 إلى 5 صفحات**

## 2. تقديم موضوع البحث:

### الإشكالية:

ما حدود تحكم العامل الجيوبوليتيكي في صياغة المعايير وبناء الاستراتيجيات اللازمة لإدارة الصراع في الفضاء السيبراني؟

### الأهداف:

1. تنوير صانع القرار، الباحث والقارئ العادي، بمدى خطورة الفضاء السيبراني، وأن أحداث بسيطة قد تتطور إلى صراعات ربما قد تتحول إلى حرب سيبرانية تدمر البنية المادية (بنية تحتية، اقتصاد، سدود، محطات كهرباء، مفاعلات نووية...) للدول، وقد تؤدي إلى خسائر بشرية.
2. إبراز أهمية المداخل الجيوبوليتيكية، وما تقدمه من أدوات تساعد في فهم وتحليل الصراعات في الفضاء السيبراني، سواء تلك التي تمثل امتدادا للصراعات الجيوبوليتيكية في العالم المادي، أو التي تنشأ من خلال التنافس بين الفاعلين السيبرانيين.
3. صياغة معايير تضبط سلوك الفاعلين في الفضاء السيبراني، بهدف ضمان القدرة على الاستغلال السلمي لهذا الفضاء، وحماية مستخدميه في آن واحد.
4. بناء استراتيجيات فعالة لإدارة الصراع في الفضاء السيبراني، والحيلولة دون تطوره إلى حروب.

### مفاهيم الدراسة

**الجيوبوليتيكا** : هي علاقة الدولة بمحيطها الخارجي وسياساتها الخارجية وتصورها عن ذاتها ومحيطها وتأثيرها وتأثرها بالعالم الخارجي وكيفية صياغة السياسات والنشاطات التي تحقق لها أكبر العوائد وتجنبها المخاطر.

**الفضاء السيبراني** : هو بيئة تفاعلية، تشمل عناصر مادية وغير مادية، مكون من مجموعة من الأجهزة الرقمية، وأنظمة الشبكات والبرمجيات، والمستخدمين سواء مشغلين أو مستعملين.



جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي  
وتحت إشراف:  
المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي  
و بالتعاون مع: مركز البحث في التكنولوجيات الصناعية  
**ملتقى الدكتوراه الدولي متعدد الاختصاصات (IPPM'20)**



الطبعة الأولى، 23--26 فيفري 2020  
**الموضوع: التكنولوجيا الحديثة وجودة الحياة**  
**قالب الملتقى : 4 إلى 5 صفحات**

### 3. الإجراءات المنهجية:

قسمنا الدراسة الى اربعة فصول رئيسية كما يلي:

**الفصل الأول:** بعنوان **جيوپوليتيكا الفضاء السيبراني**، حيث قمنا بتأصيلات مفاهيمية ونظرية حول الجيوپوليتيكا والفضاء السيبراني، وكيف حدث إعادة تشكيل لمفاهيم القوة والصراع، كما تم التطرق لتطبيق التحليل الجيوپوليتيكي على الفضاء السيبراني .

**الفصل الثاني:** المعنون بـ: **الصراع في الفضاء السيبراني**، وعالج مظاهر الصراع في الفضاء السيبراني، مع إبراز أهم التهديدات السيبرانية الجديدة، ومعضلتي الأمن والسيادة.

**الفصل الثالث:** المعنون بـ: **صياغة معايير الصراع السيبراني**، وتم التركيز فيه على أهم الجهود على المستوى الوطني والاقليمي والدولي في صياغة معايير لضبط السلوكات في الفضاء السيبراني.

**الفصل الرابع:** المعنون بـ: **بناء استراتيجيات لادارة الصراع في الفضاء السيبراني**، وتم فيه معالجة الاستراتيجيات التي طورتها الدول لادارة الصراع السيبراني على المستويين العسكري والمدني.

### المنهج وأدوات الدراسة:

**المنهج الوصفي :** يقوم المنهج الوصفي على تفسير ظاهرة الصراع في الفضاء السيبراني، بالإضافة إلى وصف طبيعة ونوعية العلاقة النزاعية بين الفاعلين، من خلال جمع البيانات حول واقع الصراعات السيبرانية في العالم، وصولا إلى تحليل وتفسير هذه البيانات.

**منهج تحليل المضمون:** لتفسير مضامين أهم الخطابات والوثائق الرسمية والاتفاقيات الدولية لمواجهة التهديدات السيبرانية.

### 4. خلاصة النتائج:

1. يقدم التحليل الجيوپوليتيكي إطارا تحليليا متميزا لفهم السلوك الصراعي في الفضاء السيبراني .
2. كلما زادت رغبة الدول في الهيمنة والسيادة على الفضاء السيبراني زادت حدة وحجم الصراعات.
3. زيادة التنسيق والتعاون بين الدول في الفضاء السيبراني يساهم في وضع معايير للتخفيف من حدة الصراعات وإدارتها بشكل جيد.
4. تساهم الاستراتيجيات الملائمة في الإدارة الجيدة للصراعات في الفضاء السيبراني.



جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي  
وتحت إشراف:  
المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي  
و بالتعاون مع: مركز البحث في التكنولوجيات الصناعية  
**ملتقى الدكتوراه الدولي متعدد الاختصاصات (IPPM'20)**



الطبعة الأولى، 23--26 فيفري 2020  
**الموضوع: التكنولوجيا الحديثة وجودة الحياة**

**قالب الملتقى : 4 إلى 5 صفحات**

5. المراجع :

باللغة العربية :

1. العيسوي، محمد فايز، الجغرافيا السياسية المعاصرة، الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية، ط1، 2003.
2. تيري ديبيل، استراتيجية الشؤون الخارجية...منطق الحكم الأمريكي، ترجمة: وليد شحادة ، دار الكتاب العربي ومؤسسة محمد بن آل راشد آل مكتوم، بيروت، 2009.
3. خليفة ايهاب ، القوة الالكترونية: كيف يمكن ان تدير الدول شؤونها في عصر الانترنت، دار العربي، 2017.
4. دوغين الكسندر، أسس الجيوبوليتيكا، مستقبل روسيا الجيوبوليتيكي، تعريب وتقديم الدكتور عماد حاتم، بيروت، دار الكتاب الجديد، ط 2004.

باللغات الأجنبية :

1. Adam Segal, **The Hacked World Order**, PublicAffairs, 2015.
2. Brandon Valeriano and Ryan C. Maness, **Cyber War versus Cyber Realities: Cyber Conflict in the International System**, Oxford Scholarship, 2015 .
3. Gérard Dessoy, **Quelle Géopolitique Au XXe Siècle ?**, Paris : les éditions complexa, collection1 Théorie politique, 2001.
4. Shaun Riordan, **The Geopolitics of Cyberspace: A Diplomatic Perspective**, Brill , 2019